

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

عنه وصرفوه وأجروه على إرادتهم وصرفوه وذهبوا سقفه وفضضوها ورخموا أرضه وروضوها
فبات به والسعد يلحظه بطرفه والروض يحييه بعرفه فلما استنفد كافور الصباح مسك الغسق
ورضع آبنوس الظلام نزار الشفق قال مرتجلا كل قصر بعد الدمشق يذم إلخ انتهى وصف المتنزهات
من ترجمة أبي عيسى بن لبون 164 وصف المتنزهات من ترجمة أبي عيسى بن لبون وقال في ترجمة
ذي الوزارتين أبي عيسى بن لبون أخبرني الوزير أبو عامر بن الطويل أنه كان بقصر مربيطر
بالمجلس الشرقي منها والبطحاء قد لبست زخرفها وديج الغمام مطرفها وفيها حدائق ترنو عن
مقل نرجسها وتبث طيب تنفسها والجلنار قد لبس أردية الدماء وراع أفئدة الندماء فقال [
الكامل] قم يا نديم أدر علي القرقفا أو ما ترى زهر الرياض مفوفا فتخال محبوبا مدلا
وردها وتطن نرجسها محبا مدنفا والجلنار دماء قتلى معرك والياسمين حباب ماء قد طفا إلى